

لعرض مشاكلكم ومقترحاتكم الخاصة بصفحة شؤون سورية، يرجى مراسلتنا على عنوان الجريدة البريدي: الشويخ - طريق المطار - شارع الصحافة ص.ب 23915 - الصفاة الرمز البريدي: 13100 الكويت أو على بريدنا الإلكتروني: syrianaffairs@alanba.com.kw

#### ”التعليم العالي“ تصدر قراراً حول تعليمات مرسوم منع التدخين

والمحاضرات والأنشطة التدريبية والندوات الرسمية على أن تقوم الجهات المعنية في الجامعات والمعاهد والمنشآت التعليمية بتوفير جناح مستقل جيد التهوية مخصص للمدخنين.

كما يتضمن القرار العقوبات المسلكية بحق المخالفين المنصوص عليها في القانون الأساسي للعاملين في الدولة.

أصدرت وزارة التعليم العالي قرارا تنظيميا حول التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي 62 للعام 2009، القاضي بمنع التدخين وبيع منتجات التبغ وتقديمها في الأماكن العامة.

ويتضمن القرار منع التدخين وبيع منتجات التبغ وتقديمها في الجامعات الحكومية والخاصة والمعاهد والمنشآت التعليمية وأثناء الاجتماعات والمؤتمرات

#### مجلس الشعب يقر قانون العمل الجديد

## الحكومة ترفع المعاشات التقاعدية.. لـ «الأحياء» فقط

سيسهم في الإسراع بتحصيل الغرامات، مؤكدة أن فرض الغرامات على المخالفين يهدف إلى ردع أصحاب العمل عن مخالفة أحكام القانون، كما نصت المادة علي: أن «تؤول إلى وزارة المالية جميع الغرامات الناجمة عن مخالفات أحكام هذا القانون».

ويتألف مشروع قانون العمل الجديد الذي ينظم العمل في القطاع الخاص في سورية من 280 مادة جرت مناقشتها على مدى عدة جلسات ويتضمن العديد من المزايا لجهة إلزام أصحاب العمل بتشميل العمال بالتأمينات الاجتماعية، وتوثيق عقود العمل وعدم قبول الاستقالات المسبقة، ومنح العمال زيادة دورية في الرواتب وإعطاء المرأة حقوق الحصول على إجازة أمومة وزيادة مدد الإجازات السنوية والوفاء والزواج وتأمين الطبابة وتوفير الصحة والسلامة المهنية.

علقها المجلس في جلسته السابقة لمناقشتها من قبل لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والخدمات ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حسبما نقلت وكالة سانا للأنباء.

ونصت المادة بعد التعديل علي: «مع عدم الإخلال بالمواد السابقة تفرض الغرامات المذكورة لمخالف أحكام القانون بقرار من الوزير بناء على اقتراح المفتشين المختصين، ويتم استيفاء هذه الغرامات مباشرة من صاحب العمل المخالف بموجب إيصالات مالية نظامية وفي حال عدم التسديد يتم استيفاؤها وفق قانون جباية الأموال العامة».

من جهتها، أشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل د.ببالا الحجاج عارف إلى أن وضع صلاحية فرض الغرامات على مخالفتي أحكام القانون بيد الوزير

#### عدوى الأجور الباهظة تصل إلى الدراما السورية..ولا عزاء لمنى واصف وخالد تاجا والمخضرمين

## جمال سليمان أعلى الفنانين السوريين أجراً بـ12 مليوناً.. و”النمس” يطارده

في نهاية الثمانينيات عندما أنتج مسلسل هجرة القلوب إلى القلوب لم يتقاض جمال سليمان عن مجمل العمل أكثر من خمسين ألف ليرة سورية، وتقاضي سلوم حداد عن مسلسل شجرة النارنج في الفترة نفسها نحو ستين ألف ليرة سورية. وكانت كذلك آنذاك مبالغ كبيرة لكن أبداً ليس بالمقارنة مع ما يتقاضاه الفنان اليوم عن مسلسل من إنتاج الشركات الخاصة في سورية هذا إن لم تقارنه مع ما يتقاضاه الممثل من شركات الإنتاج في مصر أو الخليج، إذ زاد أجر جمال سليمان مثلاً ليصل إلى مليون ونصف جنيه مصري عن مشاركته في الأعمال المصرية، وهو ما يصل إلى 12 مليون ليرة سورية، وهو فعلياً أغلى أجر لفنان سوري، وازداد أجر سلوم حداد ليصل إلى عشرة ملايين ليرة سورية في إحدى المسلسلات السورية.

واليوم ورغم تضارب الأرقام والأجور وتكتم الفنانين عن البوح فإن الأرقام تتداول حول أجورهم، وتصل مجلة الاقتصادى ومن خلال لقاءاتها مع فنانين وشركات إنتاج ومهتمين إلى تصنيف الفنانين الأعلى أجراً في سورية وخارجها من حيث الرقم الذي وصلت إليه أجور هؤلاء الفنانين حتى وإن لم تستقر عليها:

جمال سليمان الأعلى أجراً بين الفنانين السوريين الذكور بأجر وصل إلى 12 مليون ليرة سورية عن العمل في مسلسل حدائق الشيطان، يليه من الفنانين كل من أيمن زبيدان وبسام كوسا وعباس النوري وتيم حسن وسلوم حداد بأجر وصل إلى عشرة ملايين ليرة سورية للعمل الواحد، ثم الفنان الشاب مصطفى الخاني الذي تميز بدور «النمس» في مسلسل باب الحارة الشهير، بأجر وصل في العقود الجديدة إلى ما بين (10و11) مليون ليرة سورية بحسب اتفاقية الجدید مع شبكة «أم بي سي» والعرض الذي تلقاه مؤخراً

#### شاميات.. عالسريع

### شركة خاصة تعرض استثماراً في القناة الثانية بالتلفزيون

أكدت مصادر في الشركة المتحدة «UG»، أن الشركة تقدمت بعرض يتضمن دراسة تفصيلية لاستثمار القناة الثانية، بعقد مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. وقالت «الخبر» أن العرض يتضمن قيام الشركة بإنتاج برامج القناة وموادها، وتتحمل تكاليف الإنتاج، على أن يقوم الكادر الحالي الموجود على ملاك القناة «من موظفي الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون..» وأن يكون بث القناة أرضياً وليس فضائياً، وعلى التردد الحالي للقناة، علماً أن بث القناة يقتصر حالياً على أربع ساعات يومياً. بعد إطلاق قناة الدراما، التي حظيت بالاهتمام وبالكوادر والميزانيات التي كانت تنفق على القناة الثانية.

#### استثمار موقع سورية

#### في الربط الطاقى مع الدول العربية

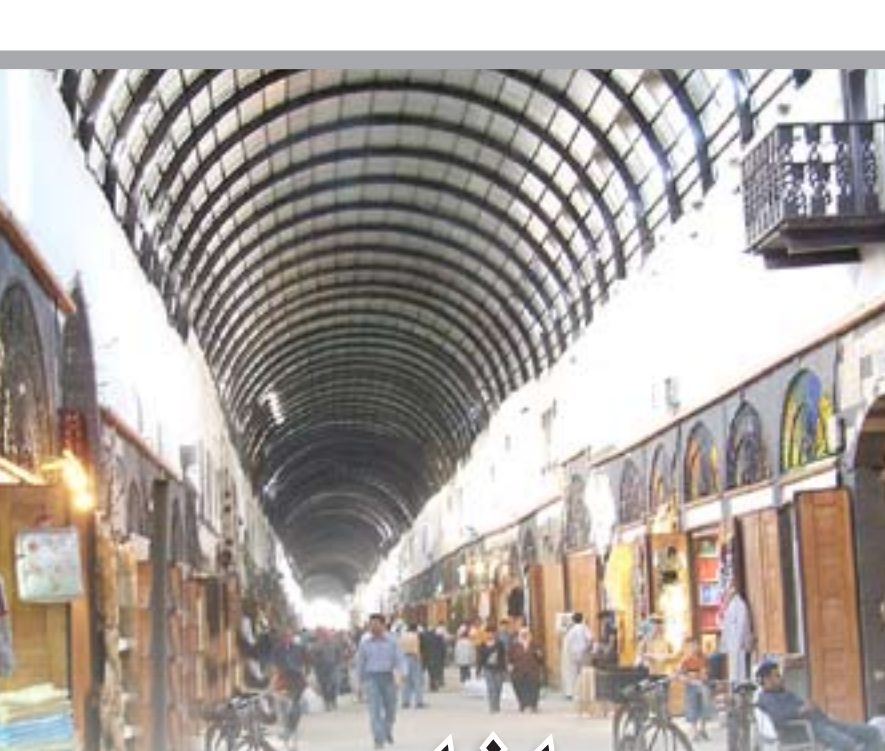
جihad تركي

أوصى المؤتمر الوطني للطاقة الذي اقيم في دمشق أخيراً، باستثمار الموقع الاستراتيجي لسورية لنقل وعبور مصادر الطاقة الهيدروكربونية والكهربائية والمتجددة من خلال الربط الطاقى مع الدول العربية والإقليمية الصديقة وإعادة هيكلة الإطار التنظيمي وحوكمة قطاع السطاقة من خلال تطبيق مبدأ الاستقلالية الاقتصادية والوصول إلى حالة التوازن في أسعار حوامل الطاقة. ودعا المشاركون إلى ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها في جميع المجالات وتقليص الهدر الطاقى ونشر الوعي المجتمعي لدعم ذلك وتعزيز البرامج الخاصة للحد من التزايد السكانى من أجل الحفاظ على الموارد المتاحة وتخفيض المصروف الطاقى إلى حده الأدنى في شركات إنتاج النفط وصناعته وتوزيعه وشركات توليد الكهرباء.



هل يتفوق «النمس» على جمال سليمان أجرا الموسم المقبل

منى واصف وخالد تاجا لا يتمتعان بأجور مرتفعة بل هي تتراوح بين 3— 5 ملايين ليرة في أحسن الأحوال، وخلفهما يأتي طبعاً جيل الفنانين المخضرمين من الرعيل الأول. ونقلت المجلة عن لجنة صناعة السينما في سورية والتي تتجمع لديها كشوف شركات الإنتاج الفني المسجلة فإن نحو 400 شركة مسجلة انسحب منها بداية العام 2010 نحو 80 شركة بسبب عدم جدوى العمل والخوف من المغامرة كما أفادنا خبراء اللجنة، والأهم من ذلك أن 20 شركة تقريباً من أصل ال 320 شركة المتبقية هي التي تعمل على الأرض وبشكل شبه سنوي.



## سوق مدحت باشا..

## عقب التاريخ والمشغولات الشرقية

وفي الجزء المكشوف من سوق مدحت باشا وقبل باب شرقي الاثري يوجد العديد من الكنائس العريقة والمهمة مثل كنيسة حانانيا والتي تعود للعصر البيزنطي. وفي وسطه تقريبا (مذنة الشحم) والمصلبة وثلة السماكة، وتمتد على جانبي السوق المحلات والحوانيت ذات الأقواس والخانات الاثرية التي تحولت في داخلها حالياً إلى محلات ويشتهر سوق مدحت باشا ببيع الصناعات النسيجية، لاسيما البعاءات الرجالية، الكوفيات، الأقمشة الحريرية، الشراشف، الديباج، المشغولات النحاسية، الموزاييك، المصدفات والسيوف والمصنوعات والمشغولات الشرقية الدمشقية الشهيرة.



ياخذ 50٪ من ميزانية العمل والباقي لفريق العمل أما عندنا فالنجم ياخذ 5٪ والباقي لفريق العمل.

من المتفق عليه أن العام 2000 كان بداية الانقلاب في أجور الفنانين السوريين والوصول إلى الأجور التي وصلت إلى عشرة أضعاف أولاً ثم عشرين ضعفاً عما كانت عليه، لكن الوسط الفني يتداول روايتين عن المبادر لهذه التعرفة الجديدة فمن قائل أنها بدأت مع جوماننا مراد والتي تعترف بأنها كانت وراء ارتفاع أجور الفنانين حين تقاضت أعلى أجر في مسلسل «الهروب إلى القمة».

وثمة رواية انها بدأت مع الفنان بسام كوسا حين رفع أجره إلى مليوني ليرة سورية في مسلسل «ليالي الصالحية». ويعود هذا إلى سياسات إنتاجية شحيحة، وإلى ضعف في الثقافة الإنتاجية والتسويقية، التي يفترض أن تتزامن مع تلك النهضة التي تشهدها الساحة العربية في جميع المجالات وخصوصاً في مجال التسويق الفني، وهذا حسب رأي الكثيرين من المنتجين والفنانين على العملية الدرامية في سورية.

وهنا يزداد العراك بين الفنانين والمنتجين على الأجور والتي يجب أن تزداد بشكل طردي مع تزايد المبيعات للعمل الفني من قبل المحطات الفضائية.

ويأتي هذا الخلاف عند المقارنة مع الفنانين المصريين إذ يتقاضى يحيى الفخراني ونور الشريف ويسرا ثلث ميزانية العمل الذي يلعبون بطولته والفنان يحيى الفخراني بحسب مصادر مصرية تقاضي ما يعادل 40 مليون ليرة سورية عن مسلسل ابن الأندلسي، بينما لا تزال ميزانية الأعمال السورية المعاصرة في الحد الأدنى، فالعمل الواحد لا تتجاوز ميزانيته سقف الـ 60 مليون ليرة سورية، أما الأعمال التاريخية قد تتجاوز الـ 100 مليون ليرة.

##### كونوا معنا

### بعيداً عن أنصاف الحلول

مرت صدمة ارتفاع أسعار العديد من السلع الأساسية الشتاء الحالي بخطة حاذقة، قضت بجذب انتباه وسائل الإعلام والرأي العام معها إلى موضوع آخر أكثر حساسية. إذ تركز الجدل طيلة تلك الفترة حول التلويح برفع الدعم عن مصادر الطاقة. وفي زحام ذلك اللغط والجدل الدائر والاعتراض والصراخ، تم تمرير رفع سعر صفiche البنزين مثله ليرة دون أن يكتسرت لها أحد. فالتاس، ونحن منهم، ركضنا وراء الشبح المخيف، «المازوت والغاز»، متوسلين الرافة فيهما. فتم في النهاية إبلاغنا، بطبي الموضوع وقتنا، وإعادة النظر في صيغة أخرى لجابھتنا به لاحقاً بأسلوب آخر، أكثر انسجاماً مع منطق اقتصاد السوق الاجتماعي.

عندما هدأ روعنا من أقول ذلك الشبح، تنبهنا إلى حجم الكارثة التي حلت بمحفظتنا النقدية، إذ أنها فقدت فعلياً ما لا يقل عن 30٪ من قدرتها الشرائية التي كانت تمشي بالأصل على ساق واحدة، فكيف سيكون الحال بعد أن امتصت موجة الغلاء أكثر من ربع رواتب ذوي الدخل المحدود؟.

مع إطالة العام الجديد، طماننا السيد وزير المالية بخطوات مؤثرة بالدخل، متشدداً على ضرورة أن يترافق أي رفع لأسعار مصادر الطاقة مع زيادة الرواتب والأجور. مذكراً بأن دعم مادة المازوت لوحده يشكل عبئاً على الموازنة العامة قدره 10 مليارات دولار، الأمر الذي تعجز أي دولة منتجة للنفط على تحمله..

وفي الواقع فقد تم رفع أسعار مصادر الطاقة بشكل «غير رسمي» منذ بداية العام الحالي دون أي اعتراض من المواطن، تخلت بفقدان مادي المازوت والغاز، وبقوله صاعراً، وفق «منطق السوق» بأن يدفع حتى كتابة هذه السطور، ثمن اسطوانة الغاز، إن توافرت له، ما بين 250 و350 ليرة، في غياب شبهة إثم للمازوت عن السوق، إن إغلاق نحو اربعمائة محطة توزيع في سورية، وإرتباك وتقليص في تزويد العاملة منها، ولبيلغ سعر مبيعہ قبل الموزعين، إن توافر، 12 ليرة للبتر. وهكذا يعاني المواطن المغلوب على أمره على هضم السعر الجديد قبل أن تعلنه الحكومة رسمياً، وربما ستجد نفسها في حل من أي تعويضات لاحقة.

والسؤال: اليس مجديا التفكير في بدائل أخرى للطاقة، كتشجيع التدفئة على مخلفات عصر الزيتون التي شهدت توسعا ملحوظا في استخدامها في محافظة إدلب، هذا الشتاء، بعد إقامة مصنع لتجفيفها وضغطها، وتغليفها ضمن أكياس نايلون؟

ثم إذا كانت سلة الدعم الحكومي لجميع السلع تكلف نحو ألف مليار ليرة بالعام، وهذا رقم يشكل نصف الناتج المحلي السنوي، يكفي لو وزع بشكل منصف على كل رب أسرة أن يرفع القدرة الشرائية للفرد إلى مستويات تسهم في تنشيط دورة الاقتصاد الكلي، وتمكن الحكومة من رفع الدعم عن جميع السلع، دون التسبب في أي أزمات، وبعيدا عن أنصاف الحلول. نأمل ذلك ولكن والحق يقال فقد حدثنا السيد الدردي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عندما كنا في فيينا بأننا وأحفادنا سوف ندعو له على القرارات التي اتخذها ومنها صفiche المازوت والغاز وغيره، وعبره كثير الله بخلي لنا الدردي وكل الأدرا في حكومتنا العنيدة.

هني العبود